

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[38] الْآيَاتَانِ قَالَا ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلًّا مَّا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِيَهُمْ لَا وَلِيَهُمْ رَبُّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَأْتِيَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالِ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ 38 وَقَالَتْ أُوْلَاهُمُ لَّا أُخْرِيَهُمْ وَفَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ 39 التفسير

تنازع القادة والاتباع في جهنم! في هذه الآية يواصل القرآن الكريم بيان المصير المشؤوم للمكذبين بآيات الله. ففي الآيات السابقة صُور لنا وضعهم عند حلول الموت، وسؤال الملائكة القابضة للأرواح لهم، وهنا يرسم لنا ما يجري بين الجماعات المظلمة والغاوية، وبين من تعرضوا للإغواء في يوم القيامة. ففي يوم القيامة يقول الله لهم: التحقوا بمن يشابهكم من الجن والإنس ممن